

توابع المنطوق (دلالة الإشارة) | أصول التدبر [6]

غازي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد المعاني تنقسم الى ثلاثة اقسام منطوق ومفهوم وتوابع منطوق المنطوق هذا المعنى استفيده من دلالة المطابقة او من دلالة التضمن -

00:00:00

واما المفهوم فهو ينقسم الى قسمين الى مفهوم الموافقة والمخالفة ولو اردتم ايضا لاضفتم في مفهوم الموافقة مثلا اقسام الموافقة الاثنيين. مفهوم الموافقة المساوي مفهوم الموافقة الاولوية وعندي مفهوم المخالفة كذلك يمكنكم ان تضيفوا اقسام مفهوم المخالفة

بالمثلة التي ذكرناها مفهوم الشرط مفهوم الصفة. مفهوم الغاية مفهوم العدد - 00:00:23

مفهوم الحال مفهوم الاستثناء كل هذه المفاهيم التي ذكرناها يمكنكم ان تدرجوها تحت مفهوم المخالفة وعندي اه القسم الاخير الذي

مررنا عليه اليوم هو توابع المنطوق وينقسم الى ثلاثة اقسام او يمكن ان - 00:00:44

اصل الى معاني توابع المنطوق عن طريق ثلاث الاف دلالات الاولى هي دلالة الاقتضاء مرت والثانية هي الاشارة والان سنذكرها بحول

الله سبحانه وتعالى والثالثة هي دلالة الماء والتنمية هذا هو النطاق الدلالي للفاظ - 00:00:59

كل نص انظر اليه من هذه الجهات السبع اه مطابقة تضمن مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة اقتضاء اشارة اماء تنبيه اذا اردت ان اقف

على جميع جوانب ما يتعلق بهذه اه الاية او السورة. الامر الاخر انه في بعض الاحيان - 00:01:13

قد تكون اكثر من دلالة في نفس القسم ننتقل الان الى دلالة الاشارة نقول دلالة الاشارة هي دلالة اللفظ على معنى مقدرين لازم له

كذلك دلالة التزامية. دلالة التزامية ليست مطابقة - 00:01:31

ولا تضمنيه هذه الدلالة لا يقصدها المتكلم بالاصالة بل بالتبع يعني لا يصرح بها ولكن يلوح بها. لذلك يقولون هذا مثلا قصده المتكلم

من كلامه تلويحا لا تصريح تلويحا لا تصلح بل في بعض الاحيان التلويح قد يكون ابلى في الكلام من التصريح. فاذا دلالة اللفظ على

معنى مقدر - 00:01:49

لازم له مقصود للمتكلم بالاصالة ليس مقصودا بالمتكلم بالاصالة غير مقصود للمتكلم بالاصالة بل بالتبع وهذا المعنى اشاري لا يتوقف

صدق الكلام عليه. ولا تتوقف صحة معناه عقلا ولا شرعا - 00:02:13

يتوقف عليها صدق الكلام توقف عليها صحة الكلام عقلا او شرعا نريد ان ندخل في الامثلة لنقف على امثلة على دائرة الاشارة وكيف

يمكن ان نستثمر هذه الدلالة في تدبر كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:28

في سورة يوسف الله سبحانه وتعالى يقول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في

ضلال مبين الله سبحانه وتعالى يقص علينا خبر النسوة اللاتي كن في المدينة في مصر يعني - 00:02:45

وقلنا بين بعضهن البعض امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه زوجة العزيز عزيز مصر تراود فتاها عن نفسها يوسف عيسى والسلام قد

شغفها حبا اي قد وصل حبه الى شغاف قلبها او شغاف قلبها - 00:03:03

انا لنراها في ضلال مبين الان لو تأملنا في هذه الاية اكثر وقلنا لماذا وصفناها بانها امرأة العزيز ولم يذكرها باسمها لماذا قلنا وقال

نسوة في المدينة امرأة العزيز؟ زوجة العزيز - 00:03:20

وما قلنا شيئا اخر. لماذا الله سبحانه وتعالى ايضا عبر لنا بهذا الاسلوب لم يعبر باسلوب اخر يمكن ان يعدل عن هذا الاسلوب الى قوله

زليخة ان يصرح باسمها الى اخره. لكن لماذا؟ لماذا نسبوها الى العزيز هنا - 00:03:40

في الحقيقة العدول عن اسمها الصريح الى صفة من صفاتها وهي كونها هي كونها امرأة للعزیز اردنا به المبالغة في لومها وتشنيع عليها اردنا بذلك المبالغة في لومها والتشنيع عليها - [00:03:56](#)

لماذا؟ قالوا لكونها ذات زوج اولا وذات الزوج وقوع وقوع الفاحشة منها اقبح من غير ذات الزوج لذلك عندنا في الشريعة الاسلامية التي تزني من ذوات الازواج آآ يقام عليها الحد بالرجم - [00:04:15](#)

قام لي الحد بالرجم اذا قولهن امرأة العزیز هذا فيه نوع خبث من من هؤلاء النسوة فإذا اه هذا هو المعنى الاشاري الاول. طيب انا بدي أسألكم سؤال هل فهم هذا المعنى الذي ذكرته لكم الان اي مبالغة النسوة - [00:04:34](#)

التشنيع عليها هل هو مقصود بالمتكلم بالاصالة اقول لا لانه لو كان مقصودا للمتكلم بالاصالة للزم تقديره ليستقيم معنى الاية. لكن يمكن لاي احد ان يفهم معنى الاية دون ان يقدر هذا المعنى - [00:04:53](#)

وإذا دلالة الاشارة هي شيء اضافي شيء اضافي للمعنى الرئيسي الذي قصده المتكلم لكن هل هي مقصودة اصلا للمتكلم؟ نعم هي مقصودة لكن بالتبع لا بالاصالة وهذا الفرق بين المقصود للمتكلم بالاصالة - [00:05:09](#)

الذي يجب تقديره والمقصود للمتكلم بالتبع الذي لا يجب تقديره لكن بناء على تدبرك في الايات. وتثويرك لكتاب الله سبحانه وتعالى ستممكن من الوقوف على آآ المعنى. المراد والله اعلم. فاذا وقال نسوة في المدينة امرأة العزیز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا -

[00:05:25](#)

انا لنراها في ضلال مبين فاذا وصفها بامرأة العزیز والعدول عن ذكر اسمها الصريح له غرض بلاغي. وهذا قد لا يتنبه له الا المتدبرون. والغرض هنا زيادة التشنيع عليها. وفي امر اخر كذلك - [00:05:44](#)

الامر الاخر انهن نسبها لعزیز مصر انهن نسبها لعزیز مصر ولا شك ان الزنا او الفاحشة اذا وقعت من اصحاب الهيئات اصحاب المكانة المجتمعية العالية هذا ادعى في انتشار هذه الاشاعة في المجتمع - [00:06:02](#)

يعني لذلك تجد انت المجلات الان تعنى باخبار المشاهير والساسة والفنانين وما الى ذلك. اكثر من اياتها باموم الناس لذلك لو ان رجلا مثلا آآ لو ان فنانا مثلا آآ كسر يده لرأيت جميع وسائل الاعلام عندنا ما شاء الله - [00:06:28](#)

عوضا عن الاهتمام بالامور المهمة يهتمون بالفنانين والفنانات حطوا لك عشرين خبر في في هذا الامر لماذا؟ لان الناس اصلا عموم الناس تهتم اكثر بقضايا المشاهير اكثر من قضايا العوام - [00:06:44](#)

لذلك نسبناها الى العزیز امرأة العزیز هي ليست زوجة لاي احد هي زوجة لعزیز مصر ولذلك هذا ايضا فيه مبالغة اضافية في التشنيع عليها وهذا من كيدهن بالمناسبة. وهذا من كيد النسوة - [00:07:01](#)

تراود فتاها عن نفسها ايش قالوا ما قالوا تراود يوسف عن نفسه ولا قالوا تراود رجلا عن نفسه مثلا بل قالوا تراود فتاها عن نفسه اي تراود عبدها عن نفسه. المراد بالفتى هنا العبد - [00:07:15](#)

كان مستعبدا عندهم قد شغفها حبا فهنا اردنا امرا اخر. اردنا ان يظهرنا الفرق الاجتماعي بينها وبينه. هي حرة وتراود عبدا وهي ليست حرة عادية هي حرة زوجة لعزیز مصر - [00:07:32](#)

وتراود عبدا وهذا كذلك فيه مبالغة ولوم وتشنيع اكبر لصنيعها. فيه تشنيع اكبر لصنيعها فاذا هذا هو التثوير هكذا العلماء يثورون القرآن الكريم للوقوف على المعاني الاشارية. ويكثرون هذه المعاني التي يستنبطونها ويستخرجونها - [00:07:50](#)

من خلال اعمال نظرهم بانه ما في شيء في كتاب الله سبحانه وتعالى مذكور على صفته الا لشيء الا الا وهو مقصود الا وهو مقصود. فاذا انظروا الى هذه الجملة العادية التي كلنا يمر عليها بشكل عادي. نجد ان العلماء يتوقفون معها - [00:08:11](#)

هي ثلاث كلمات امرأة العزیز تراود فتاها بهذه الطريقة نستطيع ان نستخرج عشرات الفوائد التدبرية من من كتاب الله سبحانه وتعالى اذا وقال نسوة في المدينة امرأة العزیز تراود فتاها عن نفسه استخرجنا منها فوائد - [00:08:27](#)

استشارية او تدبرات اشارية. هذه الفوائد لا يتوقف عليها فهم الاية. انا يمكن ان افهم الاية من غير ان اقدرها لكن تقديرها هو من باب تثوير القرآن الكريم. مثال اخر - [00:08:45](#)

الله سبحانه وتعالى في سورة طه ايش يقول وقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى يا ادم لما الله سبحانه وتعالى خلق ادم حذره من ابليس. قال له ترى يا ادم هذا ابليس عدو لك ولزوجك - [00:08:58](#)

اياك يا ادم ان يخرجنكما من الجنة ما قال فتشقى ما نسب الشقاء اليهما انما نسب الشقاء الى ادم دون حواء. انما سب الشقاء الى ادم دون حواء طب لماذا يعدل الله سبحانه وتعالى هنا - [00:09:17](#)

عن نسبة الشقاء اليهما مع انه كلاهما سينزل للارض وكلاهما سيقع في بعض في الشقاء. لانه طبعا الانسان الذي يعيش في الجنة غير الانسان الذي يعيش على الارض لكنه لماذا الله سبحانه وتعالى عدل عن نسبة الشقاء اليهما - [00:09:36](#)

الى نسبة الشقاء الى ادم فقط هنا العلماء لهم وقفة هنا العلماء توقفوا بل بعضهم استنبط احكام فقهية الو الله سبحانه وتعالى اراد هنا ان يبين لنا ان الشقاء المتعلق بادم اكبر منه في حواء - [00:09:52](#)

وان ادم كذكر سيشقى اكثر من حواء. لماذا قالوا لانه ادم هو المطالب بتأمين السكن والملبس والمطعم والمشرب وهي ليست مطالبة بذلك فيجب عليه ان ينفق عليها. يجب عليه ان ينفق عليها. لذلك الله سبحانه وتعالى في نفس الايات ايش بيقول؟ قال ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى - [00:10:12](#)

وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. هذا الكلام بادم واراد ادم وكذلك اراد معه من؟ حواء. ان لك في الجنة يعني. الا تجوع فيها طب هو هو بده يجوع لحاله ولا ولا حواء ممكن جوة معه حواء ممكن جوة معه - [00:10:34](#)

لكنه نسب الجوع الى ادم. ولا تعرى وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. فخاطب ادم في هذا المقام ثم لما حذره من ابليس قال له اياك اياكما ان تطيعا ابليس - [00:10:50](#)

اياك ما ان يخرجكما من الجنة قال له فتشقى فنسب الشقاء الى ادم دون حواء قال العلماء في ذلك اشارة على ان النفقة الزوجية تكون على الزوج اذا هذا مثال اخر على اعمال دلالة الاشارة في نصوص القرآن الكريم - [00:11:05](#)

مثال ثالث وهذا ثابت عن ابن عباس طبعا. مأخوذ من كلام ابن عباس رضي الله عنه وارضاه قال الله سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:11:24](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا الاصل يا اخوة انك اذا رأيت شيئا يفرح ان نسبح بحمد الله سبحانه وتعالى وان تشكر الله سبحانه وتعالى لا ان تستغفره المقام هنا ليس مقام استغفار - [00:11:40](#)

الاصل فيك اذا انعم الله سبحانه وتعالى عليك بنعمة ان تقول الحمد والشكر لله لا ان تستغفر الله فلماذا يعدل الله سبحانه وتعالى هنا ويضيف الى المقام الامر بالاستغفار هذا عدول عن - [00:12:03](#)

المعهود من كلام العرب والناس الاصل في انك تقابل النعمة بالحمد والشكر لا ان تقابل النعمة بالحمد والشكر والاستغفار لماذا الله سبحانه وتعالى اقحم في هذه الاية الاستغفار في الحقيقة استفاد منها سيدنا ابن عباس فائدة مهمة جدا - [00:12:23](#)

طبعا معنى الاية عموما يقول الله سبحانه وتعالى لنبية محمد صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله على قريش يعني وفتحت لك مكة ورأيت الناس يدخلون في الاسلام افواجا - [00:12:42](#)

فنزله الله حامدا اياه بالثناء عليه بالجميل واستغفره انه كان توابا لما استغفره فإذا لو دققنا هنا النظر قليلا التفتنا الى هذا الامر ما مناسبة ايراد الاستغفار في مع الشكر والمقام مقام شكر - [00:12:56](#)

وليس مقام استغفار. هذه المسألة تنبه لها من؟ حبر هذه الامة عبدالله بن عباس وقال سيدنا ابن عباس هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:16](#)

اعلمه الله له وقوله اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك فذلك علامة اجلك فاستخرج سيدنا ابن عباس من العدول المجرد شكر المنعم سبحانه وتعالى الى استغفاره وغالبا الاستغفار يكون في اواخر العبادات - [00:13:33](#)

انت الان في اخر الصلاة استغفر ربك فالاستغفار في العادة يكون في اواخر العبادات لسد الخلة ولسد التقصير الذي وقع منك فيها الان كأن الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت انتهييت من واجب دعوة الناس - [00:13:52](#)

وفرغت من واجب دعوة الناس. قد بلغت الرسالة واديت الامانة استغفر ربك لما قد يكون قد وقع منك مبن خلاف الاول طبعا لا نقول من تقصيرنا ابو سلامة ما قصر - [00:14:10](#)

من خلاف الاولى وهذا فيه اشارة الى قرب اجله لكونه قد انتهى من تبليغ الدعوة الى الناس اذا فسبح بحمد ربك واستغفره واستغفره اي واستغفره لاقتراب اجلك يا محمد انه - [00:14:22](#)

فقال عمر بن الخطاب لابن عباس ما اعلم منها الا ما تعلم. ما اعلم منها الا ما تعلم وهذا الحديث رواه الامام البخاري في كتاب المغازي تمام فاذا الان بدأنا نفهم - [00:14:40](#)

كيفية الوقوف على المعاني الاشارية من اسباب الوقوف على المعاني الاشارية ان يكون المعتاد من الكلام ان يكون على نسق معين ستجد ان المتكلم عدل عن النسق المعتاد الى شئ - [00:14:58](#)

انت لم تقف على حكمة ايراده في الكلام فاذا دقت النذر اكثر وجدت ان لذلك حكمة طبعا بالنظر هنا انت تنظر الى السياق وتنظر الى عمر النبي صلى الله عليه وسلم متى نزلت هذه الاية؟ تستطيع ان تقف على هذه - [00:15:13](#)

المعاني الاشارية فاذا في قوله واستغفره الذي يستلزم انك انتهيت من واجب الدعوة الى الله سبحانه وتعالى من دعوة الناس الذين دخلوا في دين الله افواجا الان فاذا استغفر ربك فاذا انتهت هذه العبادة بالنسبة لك. والنبي صلى الله عليه وسلم اصلا - [00:15:29](#)

الله عصمه من الناس الى ان يبلغ دعوة ربه بمعنى انه عصمه من ان يقتل الى ان ينتهي من تبليغ دعوة ربه. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام اصلا قد توفي من اثر سم اليهودية التي سمته. وهذا معروف لما اكل كتف الشاة - [00:15:48](#)

لكن الله سبحانه وتعالى ابقاه حيا الى ان توفاه من اثر هذا بعد ان بلغ الرسالة بالكامل والله اعلم طيب لو انسان قرأ الاية هذه هكذا وما فهم هذا المعنى - [00:16:04](#)

هذي معناها العادي. نقول له لا بأس ما عندك مشكلة. يعني انت فهمت الاية ولا يجب ان تقدر هذا المعنى. لكن تقدير هذا المعنى الاشاري هو من عمل الراسخين في العلم - [00:16:17](#)

من عمل اهل القرآن الكريم من الامثلة على دلالة الاشارة قول الله سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نساءكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن معنى الاية واضح - [00:16:27](#)

الله سبحانه وتعالى في ليلة الصيام يعني بعد المغرب اباح آآ الجماع اباح الجماع. هذا هو المعنى المباشر للاية. المعنى المنطوق الذي يفهمه كل احد لكن بعض العلماء استنبطوا من هذه الاية حكما فقهييا اخر - [00:16:43](#)

لم يذكره الله سبحانه وتعالى في هذه الاية وان كان متعلقا بهذه الاية. ما هو هذا المعنى قال الله سبحانه وتعالى احل لنا في ليلة الصيام جماعا الزوجات وحتى الزوجة اباح لها الله سبحانه وتعالى لها ذلك - [00:16:58](#)

وهذا يستلزم وهذا يستلزم انه يجوز ان يجامع زوجته الى اخر لحظة من لحظات الليل فاذا وقع منه ذلك وجامع زوجته الى اخر لحظة من لحظات الليل لابد وان يخرج عليه الفجر - [00:17:15](#)

ويطلع عليه الفجر وهو جنب واذا اذا سمح له الى اخر الليل فاذا هو لا يوجد عنده وقت اصلا. لا يوجد هناك وقت بين الليل واول النهار. اما ليل او نهار - [00:17:35](#)

واما ليل او نهار فاذا انتهى الليل وهو يجوز له الى اخر الليل ان يجامع زوجته فاذا جاز له ان يصبح صبيحة اه يوم الصيام في رمضان او غيره جنباً - [00:17:45](#)

فاخرج استخرج العلماء من هذه الاية فائدة فقهية مهمة جدا هو انه يجوز للمرء ان يفتتح صيامه وهو جنب والظاهرة من الحدث الاكبر ليست شرطا في صيام رمضان. فلو انسان اذن الفجر ولم يغتسل بعده مثلا فهذا لا شئ عليه - [00:17:58](#)

وقد اخذ هذا الحكم من ماذا؟ من دلالة اشارة الاية. لماذا قلنا من دلالة الاشارة؟ لانك تستطيع ان تفهم الاية دون ان تقدر هذا المعنى. لكن هذا المعنى الذي قدرناه الان هو لازم لهذه لهذا المعنى - [00:18:15](#)

والله اعلم طيب مثال خامس قال الله سبحانه وتعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة وتنبهوا

انه حتى الدلالة الاشارية هذه استطيع ان استنبط منها احكام فقهية. نحن الان نتكلم عن احكام فقهية. وجوب النفقة على الزوج حكم فقهي - [00:18:28](#)

وكذلك جواز ان يصبح المرء جنبا في نهاره في اول رمضان او في في صبيحة رمضان آآ هذا ايضا حكم فقهي وايضا هذه الاية

الخامسة والمثال الخامس فيها حكم فقهي - [00:18:49](#)

قول الله سبحانه وتعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة تمام. الاية واضحة جدا منطوق الاية

ظاهر جدا انه يجوز لك ان تطلق زوجتك - [00:19:03](#)

قبل ماذا؟ قبل امرين. الامر الاول قبل ان تجامعها. الامر الثاني قبل ان تسمي لها مهرا قبل ان تقول لها مثلا مهرك الف دينار طيب ما

الذي استفاده العلماء من هذه الاية؟ في الحقيقة العلماء هنا استفادوا فائدة فقهية اخرى - [00:19:17](#)

وانه يجوز للمرء ان يتزوج وان يعقد يكتب كتاب يعني عندنا في العامية ان يعقد ولا يكون في نفس الوقت قد عين المهر للزوجة

واضح يعني هل يجوز لي ان اكتب الكتاب على آآ امرأة ولا اعين المهر؟ نعم يجوز - [00:19:34](#)

هل العقد صحيح؟ العقد صحيح واضح طب هذا هذا الكلام من اين اخذوه اخذوه من دلالة الالتزام بانه يلزم من اباحة الله سبحانه

وتعالى لك ان تطلق المرأة قبل ان تمسها قبل ان تفرض لها فريضة وان - [00:19:55](#)

تعيين لها مقدار المهر هذا يستلزم انه قد سمح لك ان تتزوجها اذا هذا اراء التزامية كما ترون يلزم من هذا انك كنت قد اه عقدت العقد

ولم تفرض لها فريضة - [00:20:11](#)

طبعا لا شك انه جنس المهر يجب ان يكون موجودا والا زواج من غير مهر باطن لكن تعيين المهر يجوز ان يتأخر. تعيين المهر يجوز

ان يتأخر مقصدنا هنا اننا اخذنا حكما فقهيا هنا من هذه الاية لم تنطق به الاية لم تذكره الاية اصلا - [00:20:26](#)

انما هو لازم لمعنى الاية. وهذا اللازم لا يجب ان اقدره لافهم الاية. انما يقدر من باب الاستنباط. والله اعلم. هذا هو المثال المثال

السادس الله سبحانه وتعالى يقول واحل الله البيع وحرم الربا في سورة البقرة. الله سبحانه وتعالى احل لنا البيع - [00:20:46](#)

وحرم علينا الربا. هذه الاية يا اخوة جاءت ردا على الكفار الذين قالوا قبل ذلك انما البيع مثل الربا وقال الله سبحانه وتعالى مجيبا

عليهم واحل الله البيع وحرم الربا - [00:21:07](#)

تمام الاية واضحة انا احللت البيع وحرمت الربا. لذلك هناك فرق بين والربا. ايش قالوا هم؟ انما البيع مثل الربا. الله سبحانه وتعالى

قال لهم لا ابي احللت البيع وحرمت الربا. فكيف يكون الحلال مثل حرام - [00:21:23](#)

لكن اخذ العلماء من هذه الاية حكما فقهيا اخر هو ان من تعامل بالربا مثلا من المسلمين ثم اراد ان يتوب انه يجب عليه ان يرجع

الزيادات لاصحابها لان هذا المال الذي اخذه - [00:21:39](#)

اخذه بغير وجه حق. اخذه بالباطل وطالما ان الله سبحانه وتعالى حرم عليه هذا المال فيجب عليه ان يرجع هذا المال الذي حرمه الله

سبحانه وتعالى الى صاحبه طبعا حرمة المال عليه بنص الاية او حرم الرباعي حرم الزيادات الربوية - [00:21:59](#)

تحريم الله لك للزيادة يستلزم منك ان ترجع هذا المال الى صاحبه لكن هذا ليس مفهوما من منطوق الاية هنا. انما استفدناه من اشارة

الاية. بمعنى انه هذا يلزم من تحريم الربا - [00:22:18](#)

انه لا يجوز لك ان تنتفع به وبالتالي عليك ان ترجعه الى صاحبه. وهذا حكم فقهي كما ترون. لذلك الدلالات عندنا وتتعلق بالاحكام

الفقهية وقد تتعلق قد لا تتعلق بالاحكام الفقهية - [00:22:32](#)

يتعلق الامور العظمت والاعتبار وما الى ذلك من الامثلة وهذا المثال هو الاخير ان شاء الله تعالى قول الله سبحانه وتعالى وهو الذي

سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وهو الذي سخر البحر - [00:22:42](#)

لتأكلوا منه لحما طريا لماذا قال الله سبحانه وتعالى هنا لتأكلوا منه لحما طريا هو الذي سخر البحر كان يمكن ان يقول لك في غير

القرآن الكريم لتأكلوا منه السمك مثلا او الحوت - [00:22:57](#)

ما الذي اراده الله سبحانه وتعالى في بذكر السمك بصفته طب لماذا الله سبحانه وتعالى يعدل عن ذكر الاسماك والحيتان هنا؟ الى ذكر

اللحم الطري في حقيقة هنا في فائدتان. عندي فائدتان. الفائدة الاولى - [00:23:12](#)

هنا عبر عنه باللحم مع كونه حيوانا. والحيوان فيه اكثر من لحم مش مجرد لحم بالاشارة الى قلة اظامه لو تأملتم انتم في البقر

والسمك مثلا لوجدتم الفرق الشاسع بين لحم - [00:23:28](#)

اسمك الغالب ولحم الخراف والبقر والغنم وما الى ذلك. فرق كبير. لذلك نسبة اللحم التي يستفيد منها الناس في السمك اكبر وهذا فيه زيادة امتنان على الناس الله سبحانه وتعالى قد ذكر لهم الانعام الاخرى. لكن لما ذكر لهم السمك بين لهم ان السمك فيه نعمة اكبر

من باقي الدواب وهو ان اللحم نسبة اللحم - [00:23:42](#)

في الاسماك اكبر منها من نسبتها في الانعام والله اعلم. هذا هو المعنى الاول المستفاد. المعنى الثاني انه قال لحما طريا لحما طرية

وهذا ايضا فيه زيادة امتنان. لانه لحم السمك - [00:24:08](#)

اطرى من لحوم الابل والبقر والغنم والشياه الى اخره وباقي ما يجوز لنا اكله فاذا هنا في اندي فائدتان تدبريتان استخرجها العلماء بدلالة الاشارة الاية يمكن ان تفهمها على ظاهرها دون ان تقدر هذه المعاني يمكن ان تقول وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا

وانتهى الموضوع. الاية واضحة ما تحتاج الى تفسير اصلا - [00:24:26](#)

واذا دلالة الاشارة يا اخوة هي دلالة دلالة على معنى مقدر نعم نقدر هذا المعنى وهو لازم للمعنى الاصلي بمعنى انه لا يدل عليه اللفظ

بطريق مباشر بالمطابقة او بالتضمن انما يدل عليه بالالتزام - [00:24:52](#)

وايضا هذا المعنى الاشاري لا يقصده المتكلم بالاصالة انما يقصده بالتبع. لماذا قلنا لا يقصده المتكلم بالاصالة؟ لانه لو قصده بالاصالة

لوجب تقديره لنفهم معنى الاية لكن نقول هو قصده تلويحا لا تصريحيا. قصده تبعا لا اصالة. وهذا المعنى لا يتوقف صدق الكلام عليه

او صحته عقلا او شرعا - [00:25:07](#)

بل كلام يصدق ويصح من غيره اصلا والله اعلم هي دلالة غير صريحة مثل اقتضاء القضاء ايضا دلالة غير صريحة لكن يجب تقديرها.

هذه لا يجب تقديرها وهذه دلالة التزامية بمعنى انها ان اللفظ ينظر اليها بالمطابقة انما يدل عليها بالالتزام. يعني يلزم - [00:25:26](#)

من عدول الله سبحانه وتعالى عن ذكر الاسماك باسمها الى صفتها كذا وكذا. هذا معنى كونها التزامية ودلالة الاشارة قلنا غير مقصودة

بالافصالة انما تقصد تبعا ويمكن ان نفهم الاية الايات الكريمة هذه - [00:25:43](#)

اه من غير تقدير دلالة الاشارة لكن هي شأن ودأب الراسخين في العلم الذين يريدون ان يتدبروا كلام الله سبحانه وتعالى والله تعالى

اعلى واعلم اذا المعاني خلينا نقول تنقسم الى اقسام ثلاثة المنطوق والمفهوم وتوابع المنطوق - [00:25:57](#)

والمنطوق بقسميه المطابقة والتضمن والمفهوم ينقسم الى قسمين الموافقة والمخالفة والموافق ينقسم الى قسمين الموافق آ

المساوي والموافق الاولوي وتوابع المنطوق تنقسم الى اقسام ثلاثة الاقتضاء والاشارة والاماء والتنبيه. تطرقنا الى الاقتضاء الذي

يجب ان نقدر - [00:26:15](#)

المعنى المقتضى بمقتضاه. والاشارة التي هي المعاني الاضافية التي قد تفهم الاية من غيرها لكن هي المعاني في الحقيقة التدبرية

التي اغلب ما يتعلق بامور مواضع كتاب الله سبحانه وتعالى يؤخذ منها والله تعالى اعلى واعلم - [00:26:32](#)

الى هنا وصلنا الى نهاية هذا المقرر - [00:26:49](#)